

تاج العروس من جواهر القاموس

أَرْدَبَيْلٌ بِالْفَتْحِ فَالسُّكُونِ وَفَتْحِ الدَّالِ وَكسْرِ المُوِّ حِدَّةٌ : من أَشْهُرِ مُدُنِ أَدْرَبِجَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ تَبْرِيزَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ أَهْمَلِ المُمَصِّدُ ذِكْرَهُ هُنَا مَعَ أَنَّهُ يُورِدُهُ فِي بَعْضِ الأَحْيَانِ اسْتِطْرَادًا كَمَا فِي بَدَلٍ .
وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ أَيضًا : أَرْدُولٌ .
أَرْدُوَالٌ بِالْفَتْحِ وَالسُّكُونِ وَالدَّالِ مَضْمُومَةٌ : بَلِيدَةٌ صَغِيرَةٌ بَيْنَ وَاسِطِ وَالجَيْدَلِ وَقَدْ يُقَالُ بِالنُّونِ فِي آخِرِهِ بَدَلِ اللامِ .
أَرْمَلٌ لَلِ .
أَرْمَلُولٌ بِلامَيْنِ بَيْنَهُمَا وَاو : مَدِينَةٌ فِي طَرْفِ إِفْرِيقِيَّةِ .
أَرْمَأَلٌ .
أَرْمَيْلٌ كَجَبْرِئِيلِ : مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ بَيْنَ مُكْرَانَ وَالدَّيْلِ مِنْ أَرْضِ السَّنْدِ .
أَزَلٌ .
الأَزَلُ بِالْفَتْحِ : الضَّيْقُ وَالشَّدَّةُ وَالفَحْطُ .
وَأَزَلٌ أَزَلَ ككَتِفٍ صَوَابُهُ بِالمَدِّ مُبَالِغَةٌ أَيْ شِدَّةٌ شَدِيدَةٌ قَالَ :
" ابْنَا نِزَارٍ فَرَجًّا الزَّلَّ لَزَلًا .
" عَنِ المُصَلِّينَ وَأَزَلًا آزَلًا وَالإِزْلُ بِالكسْرِ : الكَذِبُ قَالَ عَبِيدُ الرَّحْمَنِ بْنِ دَارَةَ الغَطَفَانِيُّ :
يَقُولُونَ إِزْلٌ حُبٌّ جُمْلِيٌّ وَوُدٌّ هَا ... وَقَدْ كَذِبُوا مَا فِي مَوَدَّتِهَا إِزْلٌ .
فَيَا جُمْلِيٌّ إِنَّ الغِسْلَ مَا دُمْتَ أَيْمًا ... عَلِيَّ حَرَامٌ لَا يَمَسُّنِي الغِسْلُ
وَالأَزَلُ أَيضًا : الدَّاهِيَةُ لِشِدَّتِهَا .
وَالأَزَلُ بِالتَّحْرِيكِ : القِدَمُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ ابْتِدَاءٌ وَهُوَ أَيضًا : اسْتِمْرَارُ
الوَجُودِ فِي أَزْمَنَةٍ مُقَدَّرَةٍ غَيْرِ مُتَنَاهِيَةٍ فِي جَانِبِ المَاضِي كَمَا أَنَّ الأَبَدَ :
اسْتِمْرَارُهُ كَذَلِكَ فِي المَآلِ كَذَا فِي تَعْرِيفَاتِ المَنَاوِي .
وَهُوَ أَزَلِيٌّ مَذْسُوبٌ إِلَى الأَزَلِ وَهُوَ مَا لَيْسَ بِمَسْبُوقٍ بِالعَدَمِ وَالمَوْجُودُ
ثَلَاثَةٌ أَقْسَامٍ لِأَرْبَعِ لَهَا : أَزَلِيٌّ أَبَدِيٌّ وَهُوَ الحَقُّ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وَلَا أَزَلِيٌّ
وَلَا أَبَدِيٌّ وَهُوَ الدُّنْيَا وَأَبَدِيٌّ غَيْرُ أَزَلِيٍّ وَهُوَ الآخِرَةُ وَعَكْسُهُ مُحَالٌ ؛ إِذْ
مَا ثَبَتَ قِدَمُهُ اسْتَحَالَ عَدَمُهُ وَصَرَّحَ أَقْوَامٌ بِأَنَّ الأَزَلِيَّ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ .
أَوْ أَصْلُهُ يَزَلِيٌّ مَذْسُوبٌ إِلَى قَوْلِهِمْ لِلقَدِيمِ : لَمْ يَزَلْ ثُمَّ نُسِبَ إِلَى هَذَا

فلم يَسْتَقِيمَ إِلَّا بِاخْتِصَارٍ فَقَالُوا : يَزَلِيُّ ثُمَّ أَبْدَلتِ الْيَاءُ أَلِفًا لِلخِفَّةِ .
فَقَالُوا : أَزَلِيُّ كَمَا قَالُوا فِي الرَّمَجِ الْمَنْسُوبِ إِلَى ذِي يَزَنٍ أَزْنِيُّ وَإِلَى
يَثْرِبَ نَصْلُ أَثْرَبِيُّ نقله الصاغانيُّ هكذا عن بعض أهل العلم .
وفي الأساس : وقولهم : كان في الأزل قادرًا عالمًا وعِلْمُهُ أَزَلِيٌّ وله
الأزليَّةُ مَصْنُوعٌ ؛ لا مِنْ كَلَامِهِمْ وَلَعَلَّ هُمْ نَظَرُوا إِلَى لَفْظِ لَمْ يَزَلْ .
قال شيخنا : وقال قومٌ : هو مُشْتَقٌّ مِنَ الْأَزَلِ وَهُوَ الضَّيْقُ ؛ لَضَيْقِ الْعَقْلِ عَنِ
إِدْرَاكِ أَوْلِيهِ .

وسنةٌ أَزُولُ كَصَيُورٍ : شديدةٌ أَزُولُ بِالضَّمِّ .
وَأَزَلَهُ يَأْزِلُهُ أَزْلًا : حَيَسَهُ وَمَنَعَهُ وَضَيَّقَ عَلَيْهِ مِنْ شِدَّةٍ وَخَوْفٍ .
وقال اللّٰيْثُ : أَزَلَ الْفَرَسَ يَأْزِلُهُ أَزْلًا : قَصَّرَ حَبْلَهُ ثُمَّ سَيَّبَهُ فِي
الْمَرَعَى فَهُوَ مَأْزُولٌ قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

" يَسْفُنَ عِطْفَى سَنِمٍ هَمْرَجَلٍ .

" لَمْ يُرْعَ مَأْزُولًا وَلَمْ يُسْتَهْمَلْ وَأَزَلُوا أَمْوَالَهُمْ إِذَا لَمْ يُخْرِجُوا هَوَا
إِلَى الْمَرَعَى خَوْفًا أَوْ جَدًّا .

وَأَزَلَ فُلَانٌ يَأْزِلُ أَزْلًا : صَارَ فِي ضَيْقٍ وَجَدَّبَ قَالَ أَبُو مُكْرَمٍ
الْأَسَدِيُّ :

وَلَيْدٌ أَزَلَ لَنٍّْ وَتَبَكُّوْنَ لِقَاحُهُ ... وَيُعَلِّلَنَّ صَبِيَّهُ بِسَمَارٍ وَيُرَوِّ
وَلِيُؤْزَلَ لَنٍّْ .

وَالْمَأْزِلُ كَمَنْزِلٍ : الْمَضِيقُ كَالْمَأْرِقِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيَّ :
" إِذَا دَنَتْ مِنْ عَضُدٍ لَمْ تَزُحَلْ .

" عِنْدَهُ وَإِنْ كَانَ بَضْنُكَ مَأْزِلًا وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الْمَأْزِلُ : مَوْضِعُ
الْقِتَالِ إِذَا ضَاقَ .

وَتَأْزَلُ صَدْرُهُ : ضَاقَ مِثْلُ تَأْزُقُ عَنِ الْفَرَّاءِ .